

رؤية ا

ابن داود الهاشمى ح .

32 - وحدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثى أن أبا هريرة رضى الله عنه أخبره أن الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال هل تضارون فى القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يوم القيامة يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه قال فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم بن سعد فيأتيهم الله صلى الله عليه وسلم فى صورة غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك نحن مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم فى صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتى أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كالليب مثل شوك السعدان هل رأيت شوك السعدان هل رأيت السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله صلى الله عليه وسلم بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه حتى إذا فرغ الله صلى الله عليه وسلم من القضاء بين العباد أراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار يأمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن أراد الله صلى الله عليه وسلم أن يرحمه